

زيارة بومبيو تزيد زخم التقارب بين لندن وواشنطن

الولايات المتحدة ترغب في تشكيل ائتلاف عالمي لمواجهة الصين



التباعد الاجتماعي لا يعني تباعدا سياسيا ودبلوماسيا

بالتأكيد إلى أيدي الحزب الشيوعي الصيني، وهي اتهامات نفتها شركة هواوي بشدة.

ويتزامن وصول بومبيو أيضا مع نشر تقرير رسمي حول تدخل روسي محتمل في الحياة السياسية البريطانية، وخاصة مشيرا إلى "التناقض الصارخ" مع ردة الفعل الأمريكية بعد انتخابات عام 2016 الرئاسية.

وتطلب إعداد التقرير بعد الاشتباه في التدخل الروسي في الحملة الرئاسية الأمريكية.

ولا يقدم هذا التقرير الممتد على 55 صفحة استنتاجات دقيقة، لكنه ينتقد عدم اهتمام الحكومة البريطانية بالمسألة، مشيرا إلى "التناقض الصارخ" مع ردة الفعل الأمريكية بعد انتخابات عام 2016 الرئاسية.

ويتفي الرئيس دونالد ترامب وبومبيو على الدوام أن تكون موسكو لعبت دورا في حملة الانتخابات الرئاسية حينها.

وأوضح أنه ناقش مع نظيره الأمريكي العلاقات الثنائية والملف الإيراني والتحديات الناجمة عن فيروس كورونا.

ومن المقرر أن يلتقي بومبيو حاكم هونغ كونغ السابق كريس باتن وكذلك ناثن لو، أبرز الناشطين الشباب في حركة الإصلاح في هونغ كونغ والذي يقيد في لندن حاليا.

وأكدت الحكومة البريطانية أنها استبعدت هواوي بعد فرض العقوبات الأمريكية على العملاق الصيني في مايو، بهدف منع هواوي من تطوير أشباه النواقل في الخارج بالاعتماد على التكنولوجيا الأمريكية.

لكن بومبيو يرى أن السبب الحقيقي يكمن في مكان آخر قائلا "أنا متأكد من أنهم فعلوا ذلك لأن خبراء الأمن لديهم توصوا إلى نفس استنتاجاتنا".

وأوضح أن المعلومات التي تمر عبر هذه الشبكات ذات الأصل الصيني تنصل

تتفهم الحرية والديمقراطية... أن تتفهم هذا التهديد الذي يمثله الحزب الشيوعي الصيني عليها".

واتفى بومبيو خلال زيارة للندن على قرار جونسون منع شركة هواوي الصينية من العمل في شبكات الجيل الخامس للمهاتف المحمول في بريطانيا قائلا إنه كان القرار الصائب لأن البيانات كان من الممكن أن تصل إلى الحزب الشيوعي الصيني في نهاية المطاف.

ويصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الصين بأنها الخصم الرئيسي للولايات المتحدة واتهم الرئيس الصيني شي جين بينغ باستغلال التجارة وإخفاء كورونا المستجد الذي يصفه ترامب بأنه "وباء الصين". من جانبه قال راب، خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع بومبيو، إنه "يجب علينا أن نعمل مع شركائنا لحماية مصالحنا".

البلدان من إتمامها في المستقبل القريب. وقال "من المقرر عقد جولة ثالثة (من المفاوضات) في وقت لاحق هذا الشهر، التركيز الأساسي للولايات المتحدة هو أن نرى أننا يمكننا تحقيق تقدم في هذا وإتمامه بأسرع ما يمكن".

وأضاف "حدثت مع رئيس الوزراء (البريطاني) هذا الصباح بشأن هذا الأمر وأمل بأن نتكلم من إتمامه في وقت قريب".

ووصف بومبيو الصين بأنها معتدية وقال إن لها مطالب سيادة بحرية غير مشروعة وتمارس البلطجة على دول في منطقة الهيمالايا وأخت تفتني فايروس كورونا واستغلته لخدمة مصالحها بطريقة "مخزية". وقال "نأمل في تشكيل ائتلاف يتفهم التهديد ويعمل بصورة جماعية لإقناع الحزب الشيوعي الصيني بأن مواصلة هذا السلوك ليست في مصلحته". وأضاف "تريد من كل دولة

البريطانية السابقة الشهر الماضي. وصعد البريطانيون الموقف الاثنى من خلال تعليق اتفاق تبادل المطلوبين مع هونغ كونغ، وتوسيع حظر الأسلحة الذي تم تطبيقه على البر الرئيسي للصين، باعتبار أن بكين تنتهك شروط المعاهدة الصينية البريطانية لعام 1997 والتي راقت إعادة هونغ كونغ إلى الصين.

من جانبها، الغت واشنطن المعاملة التفضيلية التي كانت تتمتع بها هونغ كونغ في التجارة مع الولايات المتحدة وقيدت منح تأشيرات الدخول للمسؤولين الصينيين المتهمين بـ"التشكيك" في الحكم الذاتي للإقليم، وأوقفت بيع معدات دفاع حساسة لهونغ كونغ.

وقال بومبيو، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البريطاني دومينيك راب، إن الولايات المتحدة وبريطانيا ما زال أمامهما المزيد من العمل بشأن اتفاقية للتجارة الحرة، موعبا عن أمه بأن يتمكن

تؤكد زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إلى لندن الثلاثاء مدى التقارب الذي باتت تشهده العلاقات بين الولايات المتحدة وبريطانيا، وهو ما ظهر جليا في حديث بومبيو مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ويتزامن ذلك مع التوتر المتصاعد بين بكين ولندن بسبب حظر بريطانيا لمعدات شركة هواوي الصينية في شبكتها للاتصالات.

لندن - التقى وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الثلاثاء في لندن رئيس الوزراء بوريس جونسون الذي توترت علاقته مع الصين بعد انتقاده إجراءاتها في هونغ كونغ واستبعاد شركة الاتصالات الصينية العملاقة هواوي من شبكات الجيل الخامس في البلاد.

ووصل بومبيو إلى مقر الحكومة البريطانية ظهر الثلاثاء حيث ظهر واضحا كمامة كما جونسون، قبل أن يجلسا على بعد مترين عن بعضهما البعض.

وقال رئيس الوزراء البريطاني في هذا الصد مازحا "التباعد الاجتماعي لا يعني تباعدا سياسيا ودبلوماسيا".

وتتقارب لندن مع مواقف واشنطن في الأشهر الأخيرة، حتى أنها غيرت موقفها نهائيا من شركة هواوي واستبعدتها من تطوير شبكات الجيل الخامس لديها، على أن تسحب معدات جيلها بحلول عام 2027.

وهنا بومبيو بريطانيا على قرارها حظر معدات شركة هواوي الصينية في شبكتها للاتصالات. وقال "أظن أن المملكة المتحدة اتخذت قرارا صائبا".

وكان بومبيو قد أعلن للصحافيين الأسبوع الماضي، "نحن سعداء بذلك"، معتبرا أن "رئيس الوزراء بوريس جونسون محق بشأن هذه المسألة". وردت بكين باتهام لندن بأنها "خدعت" من قبل الأمريكيين.

ويبدو أن العصر الذهبي الذي وعد به وزير المالية السابق جورج أوسبورن للعلاقات الصينية البريطانية خلال زيارة لبكين في عام 2015 قد ولى.



وأشارت لندن غضب الصين عندما أعلنت عن تسهيل منح الجنسية البريطانية لما يقرب من 3 ملايين من سكان هونغ كونغ، ردا على قانون الأمن القومي الصيني الذي فرضته بكين على المستعمرة

ألمانيا: على تركيا وقف استفزازاتها لتحسن العلاقات

كما شكل قرار اردوغان تحويل كاتدرائية آيا صوفيا السابقة في إسطنبول مسجدا، سببا آخر للتوتر بين الطرفين.

وتطالب بعض الأوساط الأوروبية بمعاينة تركيا بسبب بعض أو كل هذه الخلافات، لكن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الذي سافر إلى تركيا الأسبوع الفائت حيث أجرى مباحثات مع وزراء أترك، شدد على الحاجة إلى نزع فتيل التوتر عبر الحوار.



هايكو ماس
التنقيب التركي قبالة سواحل قبرص يجب أن يتوقف

وأكد ماس الثلاثاء "أهمية" الحفاظ على قنوات الحوار مفتوحة مع تركيا، البلد "المهم استراتيجيا" في ما يتعلق بحلف الأطلسي وقضايا الهجرة.

وتضع ألمانيا، التي تولت الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي بداية الشهر الحالي، الهجرة في رأس أولوياتها. وقال ماس "تريد ردا أوروبا موحدا في قضية الهجرة".

وتتهم تركيا الاتحاد الأوروبي بعدم الوفاء بجميع التزاماته بموجب اتفاق 2016 لمكافحة تهريب المهاجرين.

أثينا - أكد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس الثلاثاء، من اليونان أن العلاقات المتوترة مع تركيا يمكن أن تتحسن إذا أوقفت أنقرة "الاستفزازات" في إشارة إلى التنقيب التركي عن الغاز في شرق المتوسط والذي يعتبره الاتحاد الأوروبي غير شرعي.

وقال ماس، خلال زيارة لأثينا، "بخصوص التنقيب التركي في شرق المتوسط لدينا موقف واضح جدا... يجب احترام القانون الدولي. لذا فإن إحراز تقدم في علاقات الاتحاد الأوروبي بتركيا سيكون ممكنا فقط إذا أوقفت أنقرة الاستفزازات في شرق المتوسط". وتابع أن التنقيب التركي قبالة سواحل قبرص يجب أن يتوقف.

وأعرب الاتحاد الأوروبي عن عدم رضاه عما يعتبره تنقبا تركيا غير قانوني عن النفط والغاز قبالة سواحل قبرص بالإضافة إلى تحركات أنقرة لدعم حكومة الوفاق الوطني المعترف بها من قبل الأمم المتحدة في ليبيا والاتهامات الموجهة لحكومة الرئيس رجب طيب أردوغان بتقويض الحريات والديمقراطية في تركيا.

والأخير، وافق البرلمان المصري على قيام الجيش بـ"مهام قتالية" في الخارج، ما يعني دخلا عسكريا محتملا في ليبيا، وهي خطوة اعتبر ماس أنها قد "تصعد" الأمور.

وتستضيف الهند في وقت لاحق هذا العام تدريبات بحرية مشتركة مع الولايات المتحدة واليابان في مضيق البنغال، وقد تضم أستراليا للتدريبات.

التدريبات تأتي بعد أيام من قول الولايات المتحدة إن مزاعم السيادة الصينية في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه غير قانونية

وقالت البحرية الأمريكية "أجرت القوات البحرية الأمريكية والهندية تدريبات متطورة تهدف للوصول بالتدريب والتوافق بينهما إلى أعلى مستوى، بما في ذلك الدفاع الجوي".

وتستضيف الهند في وقت لاحق هذا العام تدريبات بحرية مشتركة مع الولايات المتحدة واليابان في مضيق البنغال، وهناك اقتراح بدعوة أستراليا للمشاركة. وعارضت الصين في السابق مثل تلك التدريبات متعددة الأطراف في المنطقة.

ولطالما عارضت الولايات المتحدة مزاعم الصين بالسيادة على مناطق واسعة في بحر الصين الجنوبي، وترسل بشكل دوري سفنا حربية عبر الممر المائي الاستراتيجي لتأكيد حرية الملاحة.

تدريبات عسكرية أميركية هندية ترافق تصاعد التوتر مع الصين

والتوافق بينهما إلى أعلى مستوى، بما في ذلك الدفاع الجوي".

وتعارض الصين مثل هذه التدريبات وقالت إن رفض الولايات المتحدة مطالبتها بالسيادة في بحر الصين الجنوبي أثار التوتر وقوض الاستقرار في المنطقة.

كما توترت علاقات الهند مع الصين في الآونة الأخيرة بعد اشتباكات مميتة في الأراضي المتنازع عليها على الحدود بينهما الشهر الماضي مما أثار مطالبات بتعزيز علاقات الهند الأمنية مع الولايات المتحدة وحلفائها ومن بينهم اليابان لتحقيق التوازن في الأمن الإقليمي.

وقال مصدر هندي إن التدريبات جرت بالقرب من جزر أندامان ونيكوبار الهندية القريبة من مضيق ملقا أحد أكثر طرق نقل البضائع والوقود زحاما في العالم.

وتوجد قاعدة عسكرية هندية في الجزر. وقالت البحرية الأمريكية إن المجموعة الضاربة لحاملة الطائرات نيميتز كانت في المحيط الهندي لدعم حرية الملاحة في منطقة المحيط الهندي والمحيط الهادي.

وعلى نحو منفصل، قال مسؤولون أميركيون وأستراليون إن المجموعة الضاربة لحاملة الطائرات رونالد ريغان تجري تدريبات مع قوات بحرية من اليابان وأستراليا في بحر الفلبين. وقالت وزارة الدفاع الأسترالية إنه من المقرر انتهاء التدريبات يوم 23 يوليو.

بحر الصين الجنوبي مرتين هذا الشهر لكن البحرية الأمريكية قالت إن نيميتز كانت هذا الأسبوع في المحيط الهندي لإجراء تدريبات مع البحرية الهندية في أحدث إشارة إلى التعاون المتنامي بين القوتين البحريتين للدولتين.

وقال الأميرال جيم كيرك قائد المجموعة الضاربة لحاملة الطائرات نيميتز في بيان إن التدريبات المشتركة التي أجريت الإثنين ساعدت في تحسين التوافق بين القوتين البحريتين.

وقالت البحرية الأمريكية "أجرت القوات البحرية الأمريكية والهندية تدريبات متطورة تهدف للوصول بالتدريب

نيودلهي - قالت البحرية الأمريكية إن سفنا تابعة للبحرية الهندية أجرت تدريبات مشتركة مع حاملة الطائرات الأمريكية نيميتز في المحيط الهندي، فيما يبرز التعاون المتنامي بين القوتين البحريتين للدولتين في المنطقة.

وتأتي التدريبات في وقت يتصاعد فيه التنافس العسكري بين الولايات المتحدة والصين وبعد أيام من قول الولايات المتحدة إن مزاعم السيادة الصينية في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه غير قانونية.

وتم نشر حاملتي الطائرات الأمريكيتين نيميتز ورونالد ريغان في



توقفت مدروس للتدريبات في المحيط الهندي